فأنبه التاجر زوجته وقال لها سرا اعلمي أن اللصوص
قد صعدوا فوق سطح بيتنا وأنا أتناوم لك فأيقظيني
بصوت عال يسمعه كل من فوق البيت ثم قولي يا
صاحبي أخبرني عن أموالك هذه الكثيرة وكنوزك
من أين جمعتها وألحي علي في السؤال ففعلت ما أمرها به
وسألته كما أمرها فاستمع اللصوص لحديثهما فقال
الرجل أيتها المرأة قد ساقك القدر إلى رزق واسع فكلي واد
واشربي ولا تسأليني عن شيء إن أخبرتك به لم آمن أن
يسمعه ممن حولنا فيكون فيه ما نكرهه فقالت المرأة أخبرني
ما يقربنا هذه الساعة أحد يسمع كلامنا فقال لها إني جمعت
هذه الأموال من السرقة قالت فكيف ذلك وأنت عند ا
لم يتهمك أحد قال لعلم أصبته أيسر وأرفق من أن يتهمني أحد
أو يرتاب بي كنت أذهب في الليلة المقمرة ومعي أصحابي

حتى أعلو

حتى أعلو ظهر البيت فأنتهي إلى الكوة التي يدخل منها
ضوء القمر إلى البيت فأرقي بهذه الرقية شولم شولم
سبع مرات ثم أعتنق الضوء فأنزل إلى البيت فلا يحس بوقعي
أحد ولا بموقعي فآخذ ما أريد
من المال والمتاع فأناوله لأصحابي
ثم أقول كما قلت أولا وأعتنق
ضوء القمر فأصعد كما نزلت
ونمضي بالمال والمتاع إلى منازلنا
فنقسمه فيما بيننا فلما جمعت هذا
المال كله فلما سمع اللصوص ذلك فرحوا فرحا شديدا وقالوا
قد ظفرنا من هذا البيت بما هو خير لنا من المال وقد أصبنا
علما أذهب الله عنا به الفقر والخوف من السلطان ثم أطالوا المكث
حتى ظنوا أن صاحب البيت وزوجته قد ناما فقام [illegible] منهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1